

## تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في اللسان . قلت : وثاني المٌحْلِيفَيْنِ الوَزْنُ وهما كَوَكَبَانِ يَطْلُوعَانِ  
قَبْلَ سُهَيْلٍ تقول العرب : حَضَارِ والوَزْنُ مُحْلِيفَانِ وذلك أَنَّهُمَا يَطْلُوعَانِ  
قَبْلَهُ فَيَطْنُ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَدْحَالِفُونَ عَلَى ذَلِكَ . وفي  
كتاب أنواء العرب : ويكونُ مع حَضَارِ كواكِبُ صِغَارُ يُقَالُ لَهَا : الْفُرُودُ سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِانْفِرَادِهَا عَنْهُ مِنْ جَانِبٍ . وَذَهَبُ مُفَرِّدٌ كَمُعْظَمٍ مُفَصَّلٌ بِالْفَرِيدِ .  
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَمَ فِي تَفْاصِيلِ الْمُبِرِّدِ مِنْ تَفْصِيلِ فَرِيدٍ وَمُفَرِّدٍ  
: وَالْفِرِيدُ نَدَادُ بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَ : عَ بِهِ قَبِيرٌ ذِي الرِّمَّةِ الشَّاعِرِ  
الْمَشْهُورِ . وَقِيلَ : رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ قَبِيرَ ذِي  
الرَّمَّةِ فِي ذُرِّ وَتَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

" وَيَا فَيْعٌ مِنْ فِرِيدِ نَدَادِيْنَ مَلَامُومٌ نَدَّاهُ ضَرْوَةً . وَفِي التَّهْذِيبِ : فِرِيدُ نَدَادُ :  
جِبْلٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ وَيَحْدِثُ فِيهِ جَيْلٌ آخِرٌ وَيُقَالُ لِهَذَا مَعًا :

الْفِرِيدُ نَدَادَانِ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرَّمَّةِ ذَكَرَهُ فِي الرَّبْعِيِّ . وَالْفَوَارِدُ مِنْ  
الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تُشْبِهُهَا فُجُولٌ . وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ فَرْدِيْنَ أَي لَمْ يَكُنْ مَعَنَا  
أَحَدٌ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ لَقَيْتُ زَيْدًا فَرْدِيْنَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكَ أَحَدٌ .

وَالْفَرْدِيْنَ بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ : قَنَاةٌ . وَزِيَادُ بْنُ الْفَرْدِ أَوْ ابْنُ أَبِي  
الْفَرْدِ وَيُقَالُ : الْفَرْدُ بِالْقَافِ صَحَابِيٌّ لَمْ يَصْحَبْ حَدِيثُهُ . كَذَا فِي مَعْجَمِ  
الصَّحَابَةِ . وَحَفْمُ الْفَرْدِ الْمَصْرِيُّ أَبُو حَفْصٍ مِنَ الْجَبْرِ يَتَّعِ شَهْرٌ مِنْ  
الْمَتَكَلِّمِينَ . وَكَانَ قَدْ تَلَمَّذَ أَبَا يَوْسُفَ وَنَاطَرَ الشَّافِعِيَّ . وَالْفَرْدُ : اسْمُ سَيْفٍ عَبْدِ

ابْنِ رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَبِي مُحَمَّدِ النَّقِيبِ الْبَدْرِيِّ B  
وَالْفَارِدُ مِنَ السُّكَّرِ : أَجْوَدُهُ وَأَبْيَضُهُ . وَالْفَارِدُ : جَيْلٌ بِيَنْدَجِدِ  
تَقْدِيمَ ذِكْرِهِ . وَالْفَرْدَةُ كَهَمْزَةٍ : مَنْ يَتْرُكُ الرُّفْقَةَ وَيَذْهَبُ وَحْدَهُ .  
وَالْفَرْدَاتُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ : الْأَكَامُ . وَيُقَالُ : سَيْفٌ فَرْدٌ بِفَتْحِ فَسُكُونِ  
وَفَرْدٌ كَكَتَفٍ وَفَرِيدٌ كَأَمِيرٍ وَفَرْدٌ مَحْرُكَةٌ وَفَرْدٌ كَجَعْفَرٍ وَفِرِيدٌ بِالْكَسْرِ  
أَي لَا نَظِيرَ لَهُ مِنْ جَوْدَتِهِ فَهُوَ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ هَكَذَا فَسَّرَا ابْنَ السِّكِّيتِ فِي  
قَوْلِهِ :

" طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ قَالَ : الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ  
وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْفَرْدِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَالَّذِي فِي الْكَلِمَةِ : سَيْفٌ فَرْدٌ وَفَرِيدٌ : ذُو

فِرْدُ . فتأمّل ذلك . وأفردّه : عزّله . وأفردّه إليه رسّولاً :  
جَهَّزَهُ . وأفردت المرّة : وضعت واحدةً هكذا في النسخة : وفي بعضها :  
واحدًا فهي مفردٌ وموحدٌ ومفدٌ . وزاد في الأساس : وأتأمت إذا وضعت  
اثنيْن . قال الأزهري ولا يُقال ذلك في الناقّة لأَنَّها لا تلدُّ إلاّ واحدًا  
وكذا في اللسان . وفردد كجعفر : بسمرقند منها أبو إسحاق إبراهيم بن منصور ابن  
شُرَيْحٍ عن محمد بن أيوب الرازي .

ومما يستدرك عليه : المفرد : ثورٌ الوَحْشِ وفي قصيدة كعب :  
" تَرْمِي الغُيُوبَ بِعَيْدِي مَفْرَدٍ لَهَقٍ شَيْهَ به الناقّة . وفي الحديث  
: لا تُعدُّ فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تُضمُّ إلى غيرِها  
فتُعدُّ معها وتُحسب . وقال الزمخشري في الأساس : الفاردة هنا . هي التي  
أفردتها عن الغنم تحلبها في بيوتك . وفي حديث أبي بكر : فَمِنْكُمْ  
المُزْدَلِفُ صاحبُ العمامةِ الفردةِ . إنما قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب لم  
يعتمَّ معه غيره إجلالاً له . وفي الحديث : لا يغُلُّ فاردتكم فسرّه ثعلبٌ فقال :  
معناه من انفردت منكم مثل واحدٍ أو اثنين فأصاب غنيمَةً فلا يرُدُّها على  
الجماعة ولا يغُلُّها أي لا يأخذها وحده . واستفردتُ الشيء إذا أخذته  
فرداً لا ثاني له ولا مثيل له ولا مِثْلٌ قل الطَّيرِ ماحٌ يذُكُرُ قِدْحاً من قِدْحِ المَيْسِرِ :  
إذا انتحرت بالشَّمَالِ بارحةً ... جالَ برِيحاً واستفردته يدُه